

أثر الخدمات التعليمية في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأطفال الأيتام

"دراسة ميدانية في دور الأيتام بمدينة دمشق"

اسم الطالب: هالة عيسى قاسم المشرف: أ.د. جلال السناد

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات التعليمية المقدمة للأيتام، وتحديد مستوى الاندماج الاجتماعي لديهم (نفسياً، سلوكياً، معرفياً، وظيفياً)، إضافة إلى الكشف عن الفروق في الاندماج تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المرحلة الدراسية، مدة الإقامة)، وقياس أثر الخدمات التعليمية على الاندماج، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (106) يتيماً ویتیمة، تم استخدام استبانة كأداة رئيسية تم التحقق من صدقها وثباتها (ألفا كرونباخ)، وتكونت من (20) عبارة موزعة على محاور الخدمات التعليمية وأبعاد الاندماج الاجتماعي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. واقع الخدمات التعليمية والاندماج الاجتماعي جاء بدرجة "أوافق"، مع وجود قصور واضح في برامج التوجيه المهني وإدراك الحقوق والواجبات.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاندماج الاجتماعي لصالح الإناث مقارنة بالذكور.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الفئات العمرية الأكبر (أكثر من 18 سنة).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح من أقاموا مدة أطول في الدار (5 سنوات فأكثر).

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المرحلة الثانوية مقارنة بالمراحل الأدنى.
6. وجود علاقة طردية قوية جداً بين الخدمات التعليمية والاندماج الاجتماعي.
7. للخدمات التعليمية أثر كبير وتنبؤي إيجابي في جميع أبعاد الاندماج الاجتماعي (النفسي، السلوكي، المعرفي، الوظيفي).

الكلمات المفتاحية: الخدمات التعليمية- الاندماج الاجتماعي- دور الأيتام

The Impact of Educational Services on Enhancing the Social Integration of Orphans

"A Field Study in Orphanages in the City of Damascus"

Hala Qasim

PhD Student

Department of Foundations of Education Damascus University

magedsallouha@gmail.com

0932940457

Abstract

The study aims to identify the reality of educational services provided to orphans, determine their level of social integration (psychological, behavioral, cognitive, and functional), reveal differences in integration according to the variables of (gender, age, educational stage, duration of stay), and measure the impact of educational services on integration, The researcher adopted the descriptive-analytical method. The study sample consisted of (106) male and female orphans. A questionnaire was used as the primary tool, and its validity and reliability (Cronbach's Alpha) were verified. It consisted of (20) items distributed across the axes of educational services and the dimensions of social integration.

The most important results reached by the study:

- The reality of educational services and social integration came to a degree of "Agree," with a clear shortage in vocational guidance programs and the awareness of rights and duties.
- There are statistically significant differences in the level of social integration in favor of females compared to males.
- There are statistically significant differences in favor of older age groups (over 18 years).

- There are statistically significant differences in favor of those who have resided in the home for a longer duration (5 years or more).
- There are statistically significant differences in favor of the secondary stage compared to lower stages.
- There is a very strong positive correlation between educational services and social integration.
- Educational services have a significant and positive predictive impact on all dimensions of social integration (psychological, behavioral, cognitive, functional).

Keywords: Educational Services - Social Integration - Orphanages

المقدمة

تُعد رعاية الأيتام من أسمى القيم الإنسانية والاجتماعية، وقد أولت الدول والمجتمعات اهتماماً متزايداً بهذه الشريحة من خلال إنشاء دور رعاية متخصصة، وفي ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها سوريا، برزت الحاجة الماسة لدراسة واقع هذه الدور، ولا سيما الجانب التعليمي منها، كونه الوسيلة الأساسية لبناء شخصية اليتيم وتأهيله للمستقبل (الجمل، 2018، 33).

إن الاندماج الاجتماعي للأطفال الأيتام يُمثل التحدي الأكبر أمام القائمين على هذه الدور، فالطفل الذي يعيش في بيئة مؤسسية مغلقة غالباً ما يعاني من الإقصاء الاجتماعي، والشعور بالاغتراب، وصعوبة بناء علاقات اجتماعية سوية خارج أسوار الدار (الشناوي، 2020، 57)، وهنا يأتي دور الخدمات التعليمية كأداة حيوية وفعالة لتحقيق هذا الاندماج؛ فالتعليم ليس مجرد عملية نقل للمعارف والمعلومات، بل هو عملية تنشئة اجتماعية تهدف إلى إكساب الفرد القيم والمعايير والسلوكيات الاجتماعية السائدة في المجتمع.

وبالتالي تحاول العديد من دور الأيتام سواءً أكانت حكومية وأهلية في تقديم أفضل الخدمات الممكنة، إلا أن جودة هذه الخدمات التعليمية، ومدى فاعليتها في تخريج أفراد قادرين على الاندماج في سوق العمل والمجتمع، يبقى موضوعاً يستحق الدراسة والمقاربة العلمي، فكثيراً ما نجد أن الخدمات التعليمية المقدمة تنفقر إلى الجوانب الترفيهية والتأهيلية التي تكسر حاجز الجمود لدى الطفل اليتيم، مما يجعله شخصاً منعزلاً حتى لو حصل على الشهادات العلمية (المنيف، 2017، 98).

وهذا ما أكدته دراسة (العنزي، 2020، 45) التي بينت أن الاعتماد على التعليم الأكاديمي التقليدي داخل المؤسسات الإيوائية دون دعمه ببرامج تنمية المهارات الاجتماعية يسهم في إنتاج شخصيات غير قادرة على مواجهة ضغوط الحياة الخارجية، كما توصلت دراسة (خالد، 2021، 112) إلى أن الأنشطة الترفيهية واللاصفية هي المفتاح لتحويل المعرفة النظرية إلى سلوك اجتماعي سوي، وأن غيابها يجعل الطفل اليتيم أسيراً للعزلة رغم تحصيله العلمي، مما يستدعي مراجعة شاملة لمناهج الرعاية المقدمة.

ومن هنا تتبع أهمية هذه الدراسة، في محاولة لاستكشاف مدى أثر الخدمات التعليمية (من تعليم نظامي، وأنشطة لا صفية، وتوجيه مهني) في تعزيز قدرة اليتيم على الاندماج في المجتمع الدمشقي، والتخلص من وصمة "اليتيم" التي قد تشكل عائقاً نفسياً واجتماعياً أمام طموحاته. إن الإجابة على تساؤلات هذه الدراسة ستساهم في تقديم رؤية واضحة للمسؤولين والمختصين حول السياسات التعليمية الأمثل داخل هذه الدور.

1. مشكلة البحث

على الرغم من الجهود المبذولة من قبل دور الأيتام في دمشق لتوفير الرعاية، إلا أن الملاحظ وجود فجوة واضحة بين ما يتلقاه الطفل اليتيم من خدمات تعليمية، وبين متطلبات السوق والمجتمع الذي سينتقل إليه بعد مغادرته للدار. فالتركيز على التحصيل العلمي الأكاديمي فقط، دون الاهتمام بالمهارات الاجتماعية والنفسية، قد ينتج عنه أفراد يحملون شهادات علمية لكنهم عاجزون عن التواصل أو مواجهة الحياة اليومية، إذ تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر الخدمات التعليمية المقدمة في دور الأيتام بدمشق على تحقيق الاندماج الاجتماعي للأطفال الأيتام؟

2. أسئلة البحث

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع الخدمات التعليمية في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأيتام في دور الأيتام بمدينة دمشق؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير الجنس؟

3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير العمر؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير مدة الإقامة في الدار؟
5. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير المرحلة الدراسية؟
6. هل هناك علاقة بين الخدمات التعليمية في دور الأيتام على الاندماج الاجتماعي للإيتام؟
7. هل تؤثر الخدمات التعليمية في دور الأيتام على الاندماج الاجتماعي للإيتام بإبعاده (النفسي - السلوكي - المعرفي - الوظيفي)؟

3. أهمية البحث

يستمد هذا البحث أهميته من خطورة الموضوع الذي نتناوله بشكل مباشر بفئة حساسة من فئات المجتمع، وتتمثل أهميتها فيما يلي:

1.2 الأهمية النظرية:

1.1.2 إثراء المكتبة العربية والسورية بدراسات تتناول العلاقة بين التعليم والاندماج الاجتماعي لفئة الأيتام، وهي فئة قليلة الدراسة مقارنة بفئات الإعاقة أو ذوي الاحتياجات الخاصة.

2.1.2 المساهمة في تطوير المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالرعاية المؤسسية ودورها الاجتماعي، وربطها بالنظريات الحديثة في علم الاجتماع وعلم النفس.

2.2 الأهمية العملية:

1.2.2 تقديم تغذية راجعة لمديري دور الأيتام في مدينة دمشق، والجهات المانحة (الجمعيات الخيرية، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل)، حول نقاط القوة والضعف في البرامج التعليمية المطبقة حالياً.

2.2.2 المساعدة في وضع خطط واستراتيجيات مستقبلية تضمن عدم عزلة هؤلاء الأطفال مستقبلاً، وتحولهم إلى أفراد منتجين وفاعلين في المجتمع.

4. أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1.3 التعرف على واقع الخدمات التعليمية المقدمة في عينة من دور الأيتام في دمشق.
- 2.3 قياس مستوى الاندماج الاجتماعي (التكيف، المشاركة، العلاقات) لدى الأيتام.
- 3.3 تحليل العلاقة بين نوعية الخدمة التعليمية المقدمة ومدى نجاح اليتيم في الاندماج.
- 4.3 تقديم توصيات علمية وعملية للقائمين على دور الأيتام لتطوير برامجهم التعليمية بما يخدم الاندماج الاجتماعي.

5. متغيرات البحث

- 1.5 المتغيرات المستقلة: الخدمات التعليمية في دور الأيتام.
- 2.5 المتغيرات التابعة: الإندماج الاجتماعي للأيتام بأبعاده (النفسي، السلوكي، المعرفي، الوظيفي) كما يقدره المشرفون.

6. حدود البحث

- 1.6 الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على دور الأيتام في مدينة دمشق.
- 2.6 الحدود الزمنية: تم تطبيق هذا البحث خلال العام الدراسي (2025 - 2026)، في الفصل الدراسي الثاني من عام 2026.
- 3.6 الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على الأيتام في دور الأيتام في مدينة دمشق.

4.6 الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة أثر الخدمات التعليمية المقدمة في دور الأيتام على مستوى الاندماج الاجتماعي للأيتام، وذلك ضمن الأبعاد التالية: (النفسي، السلوكي، المعرفي، الوظيفي).

7. مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية

- الأثر: هو "التغيير أو التحول الذي يحدثه متغير مستقل في متغير تابع، سواء كان هذا التغيير إيجابياً أو سلبياً، مباشراً أو غير مباشر" (عبد الرحمن، 2015، ص 88).
- ويقصد به إجرائياً: التغييرات الإيجابية أو السلبية التي تحدثها الخدمات التعليمية المقدمة في دور الأيتام في سلوك الطفل اليتيم وعلاقاته، والتي تقاس من خلال استجابات أفراد العينة على استبيان الدراسة.
- الخدمات التعليمية: "مجموعة من الأنشطة والبرامج المنظمة التي تقدمها المؤسسة للفرد بهدف إكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لنموه الشامل وتوافقه مع مجتمعه" (الشناوي، 2020، ص 112).
- وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموع ما تقدمه دور الأيتام في مدينة دمشق للأطفال المقيمين فيها من فرص تعليمية (تعليم مدرسي، دعم خصوصي، تدريب مهني)، وتهدف إلى تأهيلهم علمياً ومعرفياً.
- الاندماج الاجتماعي: هو "العملية التي يتم من خلالها ربط الفرد بالجماعة الكبرى، وإحساسه بالانتماء والمشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية، والتمتع بالقدرة على التكيف مع المعايير الاجتماعية السائدة" (زيادة، 2018، ص 65).
- وفي دراستنا يُعرف: قدرة الطفل اليتيم على بناء علاقات صداقة خارج الدار، وتفاعله الإيجابي مع أقرانه في المدرسة والمجتمع المحيط، وغياب مشاعر العزلة أو الاغتراب، وذلك كما يقاس بمقياس الاندماج الاجتماعي المستخدم في البحث.
- دور الأيتام: "هي مؤسسات إيوائية اجتماعية، حكومية أو أهلية، تُعنى برعاية الأطفال الذين فقدوا أحد والديهم أو كليهما، وتوفر لهم المأكل والملبس والتربية بعيداً عن الأسرة الطبيعية" (الجمال، 2018، ص 44).

ونقصد بدور الأيتام إجرائياً: الدور والمؤسسات الرعوية الموجودة في مدينة دمشق والخاضعة لإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أو الجمعيات الخيرية، والتي تستقبل الأطفال الأيتام وتقوم على رعايتهم وتربيتهم.

8. الإطار النظري

1.8 المحور الأول: الاندماج الاجتماعي

1. مفهوم الاندماج الاجتماعي: يُعد مفهوم الاندماج الاجتماعي من أكثر المفاهيم تعقيداً وغنى في حقل العلوم الاجتماعية المعاصرة، حيث يشير في جوهره إلى العملية الديناميكية التي يتم من خلالها ضمان مشاركة الأفراد والجماعات المختلفة بشكل كامل وفعال في الحياة المجتمعية بجميع أبعادها؛ يتميز هذا المفهوم بطابعه التعددي الذي يتجاوز النظرة الضيقة للاندماج كحالة ثابتة، لينتقل إلى اعتباره مساراً مستمراً من التفاعل والتكيف المتبادل بين الفرد والجماعة من ناحية، وبين الجماعات المختلفة داخل المجتمع من ناحية أخرى. في هذا السياق، يُعرف أغير وسترانج (Ager & Strang, 2008, 167) الاندماج الاجتماعي بأنه عملية متعددة الأبعاد تشمل الجوانب الهيكلية والتفاعلية، حيث تتداخل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية لتحقيق المشاركة الكاملة للأفراد في المجتمع. يتفق هذا التعريف مع ما ذكره هيكنان (Heckmann, 2005, 12) في وصفه للاندماج كعملية ثنائية الاتجاه تتطلب تكيفاً من قبل الأفراد المقيمين الجدد وتعديلاً من قبل المجتمع المضيف، لكنه يختلف عنه في التأكيد على الطبيعة متعددة الأبعاد بشكل أكثر وضوحاً وتفصيلاً.

2. نظريات تفسير الاندماج الاجتماعي: يستند تفسير الاندماج الاجتماعي إلى عدة نظريات اجتماعية ونفسية، لعل أبرزها:

1.2 نظرية التعلق (Attachment Theory): تفترض هذه النظرية أن للروابط العاطفية المبكرة بين الطفل و مقدمي الرعاية دوراً حاسماً في تشكيل قدرته على بناء علاقات اجتماعية لاحقة. فالطفل الذي يفتقد للتعلق الآمن في مؤسسات الرعاية، غالباً ما يعاني من صعوبات في الثقة بالنفس وبالأخرين، مما يؤثر سلباً على عملية اندماجه الاجتماعي (عبد الجليل، 2023، ص 78).

2.2 النظرية البنوية الوظيفية (Structural Functionalism): تنظر هذه النظرية إلى المجتمع كنظام متكامل، حيث تلعب كل مؤسسة دوراً محدداً في الحفاظ على التوازن الاجتماعي. وفي سياق الأيتام، تُعد مؤسسات الرعاية بديلاً وظيفياً عن الأسرة، ونجاحها يقاس بمدى قدرتها على دمج هؤلاء الأفراد في البناء الاجتماعي العام (كريم، 2018، ص 55).

3. أبعاد الاندماج الاجتماعي: يتعدد مفهوم الاندماج الاجتماعي ليشمل جوانب حياتية مختلفة، ويمكن تحليله من خلال الأبعاد الآتية:

1.3 البعد النفسي: ويقصد به شعور الفرد بالانتماء والقبول الاجتماعي، وغياب مشاعر الغتراب والقلق. فالاندماج النفسي يعني تمتع الطفل اليتيم بصحة نفسية تمكنه من التفاعل دون عقد ناتجة عن فقد لوالديه (زيادة، 2018، ص 92).

2.3 البعد السلوكي: يتجلى في المشاركة الفعلية في الأنشطة المجتمعية، وبناء علاقات صداقة مع الأقران داخل المدرسة وخارج الدار، والقدرة على التواصل البصري واللفظي السوي (الشناوي، 2020، ص 115).

3.3 البعد المعرفي: ويرتبط بمدى إدراك الفرد للمعايير والقيم الاجتماعية السائدة، وفهمه لدوره في المجتمع، بحيث يتوافق سلوكه مع التوقعات المجتمعية العامة.

4.3 البعد الوظيفي: ويشير إلى قدرة الفرد على الاعتماد على نفسه اقتصادياً ومهنياً، وهو البعد الذي يغفل عنه كثير من برامج الرعاية التي تركز على الإيواء دون التأهيل المهني (المنيف، 2017، ص 45).

4. عوائق الاندماج الاجتماعي لدى الأيتام:

تواجه فئة الأيتام تحديات جمة تحول دون اندماجهم الكلي، أبرزها:

1.4 الوصمة الاجتماعية (Social Stigma): لا يزال المجتمع ينظر إلى اليتيم بنظرة الشفقة أحياناً والريبة أحياناً أخرى، مما يخلق حاجزاً نفسياً يعيق تفاعل الطفل مع محيطه، ويجعله يخفي هويته المؤسسية خوفاً من الإقصاء (العنزي، 2020، ص 33).

2.4 العزلة المؤسسية: إن الطبيعة المغلقة لدور الأيتام، والأنظمة الصارمة، والحياة الجماعية القائمة على التماثل وغياب الخصوصية، تخلق نمطاً من الشخصية الاعتمادية المنعزلة، تجعل الانتقال إلى الحياة الطبيعية خارج الدار صدمة حقيقية (خالد، 2021، ص 60).

2.8 المحور الثاني: الخدمات التعليمية في مؤسسات الرعاية

1. مفهوم الخدمات التعليمية وأنواعها: تُعرف الخدمات التعليمية في مؤسسات الرعاية بأنها مجموع الجهود المنظمة والمخطط لها التي تهدف إلى تنمية قدرات الطفل المعرفية والمهارية. وتتنوع هذه الخدمات إلى:

- التعليم النظامي: ويعني التحاق الطفل بالمدارس الحكومية أو الخاصة، وهو الركيزة الأساسية لاكتساب المعرفة الأكاديمية والشهادات الرسمية (الجمال، 2018، ص 90).
- الأنشطة اللاصفية: تشمل الأنشطة الرياضية، الفنية، الكشفية، والترفيهية، والتي تلعب دوراً حيوياً في تفريغ الطاقات الانفعالية وتنمية روح الفريق.
- التوجيه المهني: يتمثل في البرامج التي تهدف إلى اكتشاف ميول الأطفال وقدراتهم المهنية وتوجيههم نحو تعلم حرفة أو مهنة تضمن لهم مستقبلاً وظيفياً (المنيف، 2017، ص 67).

2. أهمية التعليم كأداة للتنشئة الاجتماعية: إن التعليم في سياق رعاية الأيتام لا يهدف فقط إلى محو الأمية أو التحصيل العلمي، بل هو "عملية تنشئة اجتماعية" بامتياز. فالمدرسة تمثل المجتمع المصغر الذي يتعلم فيه الطفل القيم التعاون، والتنافس الشريف، والانضباط، كما أنها الوسيط الأساسي لنقل ثقافة المجتمع إليه، مما يساعده على تجاوز فجوة الثقافة المؤسسية المغلقة (Caxaj, & Berman, 2022).

3. خصائص وواقع الخدمات التعليمية في دور الأيتام: رغم الجهود المبذولة، يعاني واقع الخدمات التعليمية في كثير من الدور من عدة إشكاليات، أبرزها الاكتظاظ، ونقص الكوادر المتخصصة في

التعليم غير الأكاديمي، والتركيز المفرط على النتائج الدراسية (النجاح والرسوب) وإهمال الجوانب النفسية والاجتماعية المصاحبة للعملية التعليمية. كما تفتقر العديد من الدور إلى معامل ومختبرات وورش تدريبية تؤهل الأيتام مهنيًا (العنزي، 2020، ص 50).

3.8 المحور الثالث: العلاقة بين الخدمات التعليمية والاندماج الاجتماعي

1. دور الأنشطة اللاصفية والترفيهية في كسر العزلة:

تُعد الأنشطة اللاصفية الجسر الذي يعبر من خلاله الطفل اليتيم من "العزلة" إلى "المشاركة". فالرياضة والرحلات والمعسكرات الكشفية تكسر الروتين المؤسسي الرتيب، وتمنح الطفل فرصة للتفاعل مع أقران من خارج الدار، مما يكسر حاجز الخوف من الآخر، ويعزز مهاراته الاجتماعية كالقيادة والعمل الجماعي. وقد أثبتت الدراسات أن الأطفال المشاركين في أنشطة رياضية أو فنية يتمتعون بمستوى أعلى من الثقة بالنفس والاندماج مقارنة بأقرانهم المنعزلين (خوج، 2014، ص 112).

2. دور التوجيه المهني في التهيئة لسوق العمل والاندماج الوظيفي:

يُعد الاندماج الوظيفي أحد أهم مظاهر الاندماج الاجتماعي الناجح. فالتوجيه المهني داخل دور الأيتام يساعد على تحويل الطفل من "متلقٍ للرعاية" إلى "فرد منتج". إن تعلم مهارة حرفية أو تلقي توجيه مهني صحيح يخفف من حدة القلق المستقبلي، ويزيد من قدرة اليتيم على المنافسة في سوق العمل بعد مغادرته الدار، مما يحقق له استقلالاً اقتصادياً يحترمه المجتمع (فوشان، 2011، ص 98).

9. منهجية البحث

1.9 مجتمع البحث وعينته:

تكون المجتمع الأصلي للبحث من 300 يتيمًا من عدد من دور الأيتام في مدينة دمشق للعام 2026 وبلغت عينة البحث (106)، ويبين الجدول الآتي توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات البحث (الجنس، المرحلة الدراسية، العمر، مدة الإقامة في الدار).

الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
العمر	أقل من 10 سنوات	20	18.9
	من 10 - 14 سنة	24	22.6
	من 15 - 18 سنة	18	17.0
	أكثر من 18 سنة	44	41.5
	كلي	106	100.0
المرحلة الدراسية	ابتدائية	14	13.2
	إعدادية	70	66.0
	ثانوية	22	20.8
	كلي	106	100.0
الجنس	ذكر	51	48.1
	انثى	55	51.9
	كلي	106	100.0
مدة الإقامة في الدار	أقل من سنة واحدة	76	71.7
	من سنة إلى أقل من 3 سنوات	14	13.2
	من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	10	9.4
	5 سنوات فأكثر	6	5.7
	كلي	106	100.0

2.9 أداة البحث:

قامت الباحثة بتصميم استبانة تهدف إلى تعرف على أثر الخدمات التعليمية في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأيتام في دور الأيتام بمدينة دمشق، وقد استعانت الباحثة بالدراسات السابقة وأدبيات البحث في إعداد الاستبانة، وتوصل إلى استبانة مؤلفة من (20) عبارة.

الجدول (2) توزع العبارات على محاور الاستبانة

المحاور	عدد العبارات	رقم العبارة في الاستبانة
الخدمات التعليمية	10	من 1 إلى 10
الاندماج النفسي (الثقة والانتماء)	3	من 1 إلى 3
الاندماج السلوكي والتواصلي	2	نت 4 إلى 5
الاندماج المعرفي والقيمي	2	من 6 إلى 7
الاندماج الوظيفي	3	من 8 إلى 10

3.9 الخصائص السيكومترية للاستبانة:

1. صدق المحتوى: من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين (الملحق رقم 1)
2. الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة من (40) من أفراد عينة الدراسة وهم من خارج عينة الدراسة الرئيسية، وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية للتأكد من وضوح تعليمات الاستبانة، ووضوح بنودها، وسهولة فهمها وتعديل البنود غير الواضحة، ومعرفة الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق حتى يتم ضبطها وتلافيها عند التطبيق اللاحق للاستبانة، وللتحقق من صدقها وثباتها وبعد ذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة ليتم تطبيقها على أفراد عينة البحث.

3. الصدق البنوي:

تم التأكد من صدق البناء الخاص بالاستبانة من خلال دراسة الاتساق الداخلي لها، من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل بيرسون) بين درجات كل بند من بنود الاستبانة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجداول الآتية:

الجدول (3) معاملات ارتباط بنود الاستبانة مع درجة المجال الذي تنتمي إليه

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
.586**	7	.876**	10	الخدمات التعليمية	
الاندماج الوظيفي		الاندماج النفسي (الثقة والانتماء)		.874**	1
.933**	8	.884**	1	.892**	2
.862**	9	.966**	2	.947**	3
.969**	10	.975**	3	.968**	4
		الاندماج السلوكي والتواصل		.949**	5
		.911**	4	.896**	6
		.970**	5	.911**	7
		الاندماج المعرفي والقيمي		.904**	8
		.746**	6	.925**	9

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات البنود مع درجة المجال الذي تنتمي إليه لدى عينة الدراسة كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

4. الثبات: تم التحقق من ثبات الاستبانة وفق طريقتين وهما:

1.4 ثبات التجزئة النصفية: تم استخراج معامل ثبات التجزئة النصفية لبنود كل بعد من أبعاد الاستبانة ومحاورها وصحح معامل الثبات باستخدام معادلة سيبرمان- براون.

2.4 ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ: تم حساب الاتساق الداخلي لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ والجدول (4) يبين معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

الجدول (4) معاملات ثبات الاستبانة

التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	ابعاد الاستبانة
0.964	0.966	الخدمات التعليمية

أثر الخدمات التعليمية في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأطفال الأيتام

"دراسة ميدانية في دور الأيتام بمدينة دمشق"

0.931	0.934	الاندماج النفسي (الثقة والانتماء)
0.811	0.813	الاندماج السلوكي والتواصلي
0.832	0.832	الاندماج المعرفي والقيمي
0.811	0.866	الاندماج الوظيفي

يلاحظ من الجدول أن قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وثبات الاعادة كانت جيدة لأبعاد الاستبانة ومنه فإن الاستبانة تتصف بمؤشرات ثبات جيدة ومناسبة لأغراض الدراسة.

نستنتج ما سبق أن الاستبانة تتصف بمؤشرات صدق وثبات مناسبة لأغراض الدراسة، وبالتالي فإن الاستبانة قد أصبحت صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

9.4 النتائج المتعلقة بأسئلة البحث ومناقشتها وتفسيرها:

السؤال الأول- ما واقع الخدمات التعليمية في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأيتام في دور الأيتام بمدينة دمشق؟

للإجابة على هذا السؤال، أعطيت كل درجة من درجات أهمية الخدمات التعليمية في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأيتام في دور الأيتام في الاستبانة قيمةً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي. وحددت فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة باستخدام القانون الآتي:

$$0.8 = \frac{1 - 5}{5} = \frac{1 - \text{عدد مستويات ليكرت}}{\text{عدد المستويات}}$$

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي، يمكن التعامل مع متوسطات الدرجات على النحو الآتي:

جدول (5) درجة أهمية الخدمات التعليمية في تعزيز الاندماج الاجتماعي والقيم الموافقة لها

أهمية الخدمات التعليمية	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
أوفى بشدة	5.00 - 4.21
أوافق	4.20 - 3.41
محايد	3.40 - 2.61

2.60 – 1.81	لا أوافق
1.80 – 1.00	لا أوافق بشدة

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجداول الآتية:
وفيما يلي سوف توضح الباحثة الخدمات التعليمية في تعزيز الاندماج الاجتماعي في كل أبعاد الاستبانة:
ولتحليل نتائج هذا الاستبانة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الواقع لإجابات أفراد الدراسة لكل بند من بنود الاستبانة والدرجة الكلية، والجداول (6) يبين ذلك:

الجدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع الخدمات التعليمية في تعزيز الاندماج الاجتماعي

البند	واقع الخدمات التعليمية في تعزيز الاندماج الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الواقع
1	توفر الدار جميع الكتب والمراجع الدراسية اللازمة للأيتام في مختلف المراحل	4.4340	.66216	أوافق بشدة
2	تتوفر في الدار مستلزمات وقرطاسية مدرسية كافية وشاملة للأيتام	4.3208	.61019	أوافق بشدة
3	توفر الدار بيئة مكانية مناسبة) قاعات مذاكرة، إضاءة، تهوية (تشجع على التحصيل العلمي	2.9623	.97516	محايد
4	يتم توفير حصص تقوية ودروس خصوصية داخل الدار لمتابعة المستوى الدراسي للأيتام	2.7925	1.05755	محايد
5	تتوفر وسائل تعليمية حديثة) حاسوب، إنترنت (لدمج العملية التعليمية	2.7358	1.52629	محايد
6	يتم متابعة المستوى الدراسي والتحصيل العلمي للأيتام بشكل دوري ومنتظم	4.1321	.85161	أوافق
7	تقدم الدار حوافز ومكافآت تشجيعية للأيتام المتفوقين دراسياً	4.3396	.67453	أوافق بشدة

أثر الخدمات التعليمية في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأطفال الأيتام

"دراسة ميدانية في دور الأيتام بمدينة دمشق"

8	تتوفر ميزانية مالية خاصة ومخصصة لدعم النشاطات التعليمية خارج أوقات الدوام	3.5472	.86335	أوافق
9	يتعاون فريق العمل في الدار بشكل فعال مع المدارس لحل المشكلات التعليمية التي قد تواجه الطالب	4.3585	.58860	أوافق بشدة
10	توفر برامج توجيه وإرشاد مهني لمساعدة الأيتام على اختيار تخصصاتهم المستقبلية	1.8679	1.17169	لا أوافق
كلي		3.549	.824	أوافق
مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأيتام		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة
1	يتمتع الأيتام بثقة عالية بالنفس وبقدراتهم الشخصية	4.1132	.60664	أوافق
2	يشعر الأيتام بالانتماء للمجتمع الخارجي وعدم الانعزال داخل الدار	4.3208	.66971	أوافق بشدة
3	يُظهر الأيتام سلوكيات تدل على تقبلهم لذاتهم وعدم الشعور بالنقص	4.2642	.78439	أوافق بشدة
الاندماج النفسي		4.232	.649	أوافق بشدة
4	يُبادر الأيتام بعلاقات صداقة مع زملائهم في المدارس أو في الأحياء المجاورة	4.1887	.51848	أوافق
5	يمتلك الأيتام مهارات تواصل فعالة وتفاعل إيجابي مع الآخرين	2.7358	.87616	محايد
الاندماج السلوكي التواصلي		3.462	.6608	أوافق
6	يشارك الأيتام بفاعلية في الأنشطة الاجتماعية والمدرسية والرحلات	4.4340	.63274	أوافق بشدة
7	يلتزم الأيتام بالقيم والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع الخارجي	4.6415	.51987	أوافق بشدة

أقصى بشدة	3885.	4.5377	الاندماج المعرفي القيمي
لا أقصى	1.26718	2.2642	8 يدرك الأيتام حقوقهم وواجباتهم الاجتماعية بشكل صحيح
أقصى بشدة	.65998	4.4151	9 يظهر الأيتام رغبةً واستعداداً للاعتماد على الذات مستقبلاً
محايد	1.17903	2.9811	10 يمتلك الأيتام طموحات مستقبلية واضحة للانخراط في سوق العمل أو التعليم الجامعي
محايد	1.298	3.2201	الاندماج الوظيفي
أقصى	.659	3.835	كلي

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على المتغير واقع الخدمات التعليمية في تعزيز الاندماج الاجتماعي ككل قد جاءت بدرجة أوافق، كما جاءت درجة الموافقة على المتغير التابع مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأيتام بدرجة أوافق، وقد جاء البند السابع عشر (يلتزم الأيتام بالقيم والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع الخارجي) في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة أوافق بشدة وبمتوسط حسابي (4.6415)، بينما جاء البند الثامن (يدرك الأيتام حقوقهم وواجباتهم الاجتماعية بشكل صحيح) في المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة لا أوافق وبمتوسط حسابي (2.2642).

وتفسر الباحثة النتيجة تشير هذه النتيجة إلى أن دور الأيتام في دمشق توفر الحد الأدنى من المتطلبات التعليمية الأساسية (كتب، قرطاسية، متابعة)، وهو ما يتوافق مع هرم ماسلو للاحتياجات؛ حيث تركز المؤسسات الإيوائية غالباً على تلبية الاحتياجات الفسيولوجية والأمان (المأوى والتعليم الأساسي) قبل التفكير في الاحتياجات الأعلى مثل التقدير وتحقيق الذات (التي تمثلها الوسائل الحديثة والتوجيه المهني). تراجع مستوى التوجيه المهني والوسائل التكنولوجية يعكس فجوة بين واقع المؤسسات والمتطلبات العصرية للتعليم، وقد يعود ذلك إلى نقص التمويل أو قصور في الكوادر التخصصية داخل

الدور، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (العلي، 2019) التي أشارت إلى أن الخدمات التعليمية في دور الرعاية تركز على الجانب النظري وتغفل الجانب التطبيقي والتقني.

السؤال الثاني - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير الجنس؟

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) ستيودنت (t-test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (7) نتائج اختبار ت-ستيودنت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير الجنس

محاور الاستبانة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الاندماج النفسي	ذكر	51	12.3725	2.49769	-	104	.000	دال
	انثى	55	13.6909	.95980	3.637-			
الاندماج السلوكي	ذكر	51	6.9216	1.57281	-	104	.001	دال
	انثى	55	7.8727	1.17149	3.548-			
الاندماج المعرفي	ذكر	51	9.0588	.88118	-	104	.000	دال
	انثى	55	9.7636	.83807	4.220-			
الاندماج الوظيفي	ذكر	51	9.2549	3.33373	-	104	.027	دال
	انثى	55	10.4909	2.25973	2.249-			
كلي	ذكر	51	37.6078	7.99519	-	104	.001	دال
	انثى	55	41.8182	3.93508	3.478-			

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية ولأبعاده كافة قد كانت جميعها أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي يوجد فرق فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الاندماج

الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير الجنس. وعند مقارنة المتوسطات تبين أن الفروق كانت المتوسط الحسابي الأعلى أي لصالح الاناث على الاستبانة وأبعادها كافة، قد تعزى هذه النتيجة إلى الفروق في النمو الاجتماعي والانفعالي بين الجنسين في مرحلة المراهقة؛ حيث تميل الإناث عادة إلى البحث عن الدعم الاجتماعي والتواصل اللفظي كآلية تكيف للتعامل مع الصدمات (اليتيم)، بينما قد يميل الذكور إلى الانسحاب أو العدوانية كرد فعل، مما يؤثر سلباً على مؤشرات الاندماج المقاسة هنا (الثقة، الانتماء، الالتزام بالقيم). كما أن دور الرعاية قد توفر بيئة أكثر استقراراً للإناث مقارنة بالذكور الذين قد يواجهون ضغوطاً اجتماعية أكبر، تفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد، 2018) التي وجدت أن الإناث في دور الرعاية يظهرن مستويات أعلى من التكيف الاجتماعي مقارنة بالذكور، في حين تتعارض جزئياً مع دراسة (Smith & Brown, 2015) التي لم تجد فروقاً جوهرية، ويمكن تفسير التعارض بالخصوصية الثقافية للمجتمع السوري حيث تتحمل الإناث مسؤوليات اجتماعية داخل الدار في سن مبكرة تعزز اندماجهن

السؤال الثالث - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير العمر؟

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام قانون تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي على مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير العمر

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	القرار
الاندماج النفسي	بين المجموعات	311.501	3	103.834	43.389	.000	دال
	داخل المجموعات	244.093	102	2.393			
	كلي	555.594	105				

أثر الخدمات التعليمية في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأطفال الأيتام

"دراسة ميدانية في دور الأيتام بمدينة دمشق"

الاندماج السلوكي التواصل	بين المجموعات	71.228	3	23.743	27.705	.000	دال
	داخل المجموعات	87.413	102	.857			
	كلي	158.642	105				
الاندماج المعرفي القيمي	بين المجموعات	186.662	3	62.221	27.884	.000	دال
	داخل المجموعات	227.602	102	2.231			
	كلي	414.264	105				
الاندماج الوظيفي	بين المجموعات	232.470	3	77.490	41.396	.000	دال
	داخل المجموعات	190.936	102	1.872			
	كلي	423.406	105				
كلي	بين المجموعات	2958.356	3	986.119	99.171	.000	دال
	داخل المجموعات	1014.248	102	9.944			
	كلي	3972.604	105				

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (قيمة ف) للدرجة الكلية للاستبانة كافة دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ومنه: يوجد فرق فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير العمر.

ولتحديد جهة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر تم استخدام اختبار شيفيه لإجراء المقارنات البعيدة المتعددة وفق الآتي:

الجدول (9) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة على مستوى الاندماج الاجتماعي لدى
الأطفال الأيتام تعزى لمتغير العمر

محاو الاستبانة	(I)العمر	(J)العمر	فرق المتوسطات (I-J)	الخطأ المعياري	القرار
الاندماج النفسي	أقل من 10 سنوات	من 10 - 14 سنة	*-1.68333	.46836	دال لصالح من - 10 سنة14
		من 15 - 18 سنة	*-3.21111	.50259	دال لصالح من - 15 سنة18
		أكثر من 18 سنة	*-4.46364	.41718	دال لصالح أكثر من سنة18
	من 10 - 14 سنة	من 15 - 18 سنة	*-1.52778	.48235	دال لصالح من - 15 سنة18
		أكثر من 18 سنة	*-2.78030	.39255	دال لصالح أكثر من سنة18
	من 15 - 18 سنة	أكثر من 18 سنة	*-1.25253	.43282	دال لصالح أكثر من سنة18
الاندماج السلوكي التواصلي	أقل من 10 سنوات	من 10 - 14 سنة	*-.90833	.28028	دال لصالح من - 10 سنة14
		من 15 - 18 سنة	*-1.33889	.30077	دال لصالح من - 15 سنة18
		أكثر من 18 سنة	*-2.17727	.24965	دال لصالح أكثر من سنة18
	من 10 - 14 سنة	أكثر من 18 سنة	*-1.26894	.23492	دال لصالح أكثر من سنة18
		أكثر من 18 سنة	*-.83838	.25901	دال لصالح أكثر من سنة18
	من 15 - 18 سنة	أكثر من 18 سنة			

أثر الخدمات التعليمية في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأطفال الأيتام

"دراسة ميدانية في دور الأيتام بمدينة دمشق"

الاندماج المعرفي القيمي	أقل من 10 سنوات	من 15 - 18 سنة	*-1.66667	.48532	دال لصالح من - 15 18سنة
		أكثر من 18 سنة	*-2.97727	.40284	دال لصالح أكثر من 18سنة
	من 10 - 14 سنة	من 15 - 18 سنة	*-1.54167	.46577	دال لصالح من - 15 18سنة
		أكثر من 18 سنة	*-2.85227	.37906	دال لصالح أكثر من 18سنة
	من 15 - 18 سنة	أكثر من 18 سنة	*-1.31061	.41795	دال لصالح أكثر من 18سنة
		من 10 - 14 سنة	*-1.42500	.41424	دال لصالح من - 10 14سنة
الاندماج الوظيفي	أقل من 10 سنوات	من 15 - 18 سنة	*-3.07778	.44451	دال لصالح من - 15 18سنة
		أكثر من 18 سنة	*-3.80000	.36897	دال لصالح أكثر من 18سنة
	من 10 - 14 سنة	من 15 - 18 سنة	*-1.65278	.42661	دال لصالح من - 15 18سنة
		أكثر من 18 سنة	*-2.37500	.34719	دال لصالح أكثر من 18سنة
كلي	أقل من 10 سنوات	من 10 - 14 سنة	*-4.14167	.95472	دال لصالح من - 10 14سنة
		من 15 - 18 سنة	*-9.29444	1.02450	دال لصالح من - 15 18سنة
		أكثر من 18 سنة	*-13.41818	.85039	دال لصالح أكثر من 18سنة

من 10 - 14 سنة	من 15 - 18 سنة	*-5.15278	.98323	دال لصالح من - 15 18سنة
	أكثر من 18 سنة	*-9.27652	.80019	دال لصالح أكثر من 18سنة
من 15 - 18 سنة	أكثر من 18 سنة	*-4.12374	.88228	دال لصالح أكثر من 18سنة

يتبين من الجدول السابق:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير العمر لصالح العمر الأعلى، وتري الباحثة أن هذه النتيجة تعكس النضج المعرفي والاجتماعي؛ فكلما تقدم العمر، زادت قدرة الفرد على فهم القيم الاجتماعية وتطوير مهارات التواصل والشعور بالاستقلالية (الاندماج الوظيفي). الأيتام الأكبر سناً يكونون أقرب لمرحلة الاستقلال والانخراط في الجامعة أو العمل، مما يعزز شعورهم بالانتماء والقدرة على الاندماج مقارنة بالأصغر سناً الذين ما زالوا في طور تشكيل الهوية ويعانون من صدمة الفقد بشكل حاد، راسة (الخالدي، 2021) التي أثبتت أن النضج العمري يلعب دوراً حاسماً في تطوير الاندماج الوظيفي والمهاري لدى الأيتام.

السؤال الرابع - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير مدة الإقامة في الدار؟

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام قانون تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

أثر الخدمات التعليمية في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأطفال الأيتام
 "دراسة ميدانية في دور الأيتام بمدينة دمشق"

الجدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي على مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير مدة الإقامة في الدار

القرار	القيمة الاحتمالية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور الاستبانة
دال	.000	23.736	97.866	3	293.599	بين المجموعات	الاندماج النفسي
			4.123	102	420.562	داخل المجموعات	
				105	714.160	كلي	
دال	.000	55.951	41.812	3	125.436	بين المجموعات	الاندماج السلوكي التواصلي
			.747	102	76.225	داخل المجموعات	
				105	201.660	كلي	
دال	.000	25.168	29.568	3	88.705	بين المجموعات	الاندماج المعرفي القيمي
			1.175	102	119.833	داخل المجموعات	
				105	208.538	كلي	
دال	.000	25.672	38.016	3	114.048	بين المجموعات	الاندماج الوظيفي
			1.481	102	151.046	داخل المجموعات	
				105	265.094	كلي	

كلي	بين المجموعات	2021.219	3	673.740	72.535	.000	دال
	داخل المجموعات	947.422	102	9.288			
	كلي	2968.642	105				

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (قيمة ف) للدرجة الكلية للاستبانة كافة دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ومنه: يوجد فرق فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير مدة الإقامة في الدار. ولتحديد جهة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مدة الإقامة في الدار تم استخدام اختبار شيفيه لإجراء المقارنات البعيدة المتعددة وفق الآتي:

الجدول (11) اختبار شيفيه للمقارنات البعيدة المتعددة على مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير مدة الإقامة في الدار

محاور الاستبانة	(I) مدة الإقامة الدار	(J) مدة الإقامة الدار	فرق المتوسطات (I-J)	الخطأ المعياري	القرار
الاندماج النفسي	أقل من سنة واحدة	من سنة إلى أقل من 3 سنوات	*-3.11654	.59056	دال لصالح من سنة إلى أقل من 3 سنوات
		من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	*-3.87368	.68306	دال لصالح 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات
		5 سنوات فأكثر	*-4.47368	.86107	دال لصالح 5 سنوات فأكثر
الاندماج السلوكي التواصلي	أقل من سنة واحدة	من سنة إلى أقل من 3 سنوات	*-.90414	.25142	دال لصالح من سنة إلى أقل من 3 سنوات
		من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	*-2.31842	.29080	دال لصالح 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات
		5 سنوات فأكثر	*-3.95175	.36658	دال لصالح 5 سنوات فأكثر
	من سنة إلى أقل	من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	*-1.41429	.35792	دال لصالح 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات

أثر الخدمات التعليمية في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأطفال الأيتام

"دراسة ميدانية في دور الأيتام بمدينة دمشق"

من 3 سنوات	5 سنوات فأكثر	*-3.04762	.42182	دال لصالح 5 سنوات فأكثر
من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	5 سنوات فأكثر	*-1.63333	.44641	دال لصالح 5 سنوات فأكثر
الاندماج المعرفي القيمي	أقل من سنة واحدة	*-0.99436	.31524	دال لصالح من سنة إلى أقل من 3 سنوات
	من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	*-1.96579	.36461	دال لصالح 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات
	5 سنوات فأكثر	*-3.23246	.45963	دال لصالح 5 سنوات فأكثر
من سنة إلى أقل من 3 سنوات	5 سنوات فأكثر	*-2.23810	.52889	دال لصالح 5 سنوات فأكثر
الاندماج الوظيفي	أقل من سنة واحدة	*-4.46491	.51604	دال لصالح 5 سنوات فأكثر
	من سنة إلى أقل من 3 سنوات	*-3.90476	.59379	دال لصالح 5 سنوات فأكثر
	من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	*-4.63333	.62840	دال لصالح 5 سنوات فأكثر
كلي	أقل من سنة واحدة	*-5.57519	.88638	دال لصالح من سنة إلى أقل من 3 سنوات

من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	*-7.98947	1.02521	دال لصالح 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات
5 سنوات فأكثر	-16.12281 *	1.29240	دال لصالح 5 سنوات فأكثر
من سنة إلى أقل من 3 سنوات	-10.54762 *	1.48712	دال لصالح 5 سنوات فأكثر
من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	*-8.13333	1.57382	دال لصالح 5 سنوات فأكثر

يتبين من الجدول السابق:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير تعزى لمتغير مدة الإقامة في الدار لصالح مدة السنوات الأكثر إقامة، ويمكن تفسير ذلك إلى دعم فرضية "التكيف والاستقرار". فالإقامة الطويلة تتيح للأيتام فرصة بناء علاقات اجتماعية مستقرة داخل الدار (شبكة أمان)، والتأقلم مع النظام، وتجاوز مرحلة الصدمة الأولية للانفصال عن الأسرة. قصر مدة الإقامة غالباً ما ترتبط بمشاعر الرفض، والقلق، وعدم الاستقرار التي تعيق الاندماج، توافق مع دراسة (يونس، 2019) التي أكدت أن استقرار Placement Stability هو المفتاح الرئيسي للتحصيل الدراسي والاندماج الاجتماعي للأطفال في الرعاية البديلة، وتؤكد نتائج منظمة (UNICEF, 2020) حول أن تنقل الأيتام بين الدور يضر باندماجهم بشكل كبير، بينما تزيد الإقامة الطويلة من شعورهم بالانتماء للمؤسسة، وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن المرحلة ترتبط بتوسع الدائرة الاجتماعية للطالب، وتنوع المقررات الدراسية التي تعزز الوعي القيمي والمعرفي. كما أن طلاب المرحلة الثانوية يكتسبون مكانة اجتماعية داخل المؤسسة والمجتمع كقادة مقبلين على الجامعة، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم واندماجهم الوظيفي مقارنة بطلاب المرحلة الابتدائية الذين يعتمدون اعتماداً كلياً على الغير.

السؤال الخامس - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير المرحلة الدراسية؟

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام قانون تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي على مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير المرحلة الدراسية

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	القرار
الاندماج النفسي	بين المجموعات	450.390	2	225.195	52.479	.000	دال
	داخل المجموعات	441.987	103	4.291			
	كلي	892.377	105				
الاندماج السلوكي التواصلي	بين المجموعات	112.772	2	56.386	64.455	.000	دال
	داخل المجموعات	90.105	103	.875			
	كلي	202.877	105				
الاندماج المعرفي القيمي	بين المجموعات	131.149	2	65.574	49.477	.000	دال
	داخل المجموعات	136.512	103	1.325			
	كلي	267.660	105				

الاندماج الوظيفي	بين المجموعات	36.701	2	18.350	11.734	.000	دال
	داخل المجموعات	161.073	103	1.564			
	كلي	197.774	105				
كلي	بين المجموعات	2286.022	2	1143.011	90.037	.000	دال
	داخل المجموعات	1307.573	103	12.695			
	كلي	3593.594	105				

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (قيمة ف) للدرجة الكلية للاستبانة كافة دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ومنه: يوجد فرق فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير المرحلة الدراسية. ولتحديد جهة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية تم استخدام اختبار شيفيه لإجراء المقارنات البعيدة المتعددة وفق الآتي:

الجدول (13) اختبار شيفيه للمقارنات البعيدة المتعددة على مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير المرحلة الدراسية

محاور الاستبانة	(I) المرحلة الدراسية	(J) المرحلة الدراسية	فرق المتوسطات (I-J)	الخطأ المعياري	القرار
الاندماج النفسي	ابتدائية	إعدادية	*-4.21429	.60647	دال لصالح المرحلة الاعدادية
		ثانوية	*-7.24675	.70821	دال لصالح المرحلة الثانوية
	إعدادية	ثانوية	*-3.03247	.50631	دال لصالح المرحلة الثانوية

أثر الخدمات التعليمية في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأطفال الأيتام

"دراسة ميدانية في دور الأيتام بمدينة دمشق"

الاندماج السلوكي التواصل	ابتدائية	ثانوية	*-2.79221	.31977	دال لصالح المرحلة الثانوية
	إعدادية	ثانوية	*-2.47792	.22861	دال لصالح المرحلة الثانوية
الاندماج المعرفي القيمي	ابتدائية	إعدادية	*-1.27143	.33705	دال لصالح المرحلة الاعدادية
		ثانوية	*-3.59740	.39359	دال لصالح المرحلة الثانوية
	إعدادية	ثانوية	*-2.32597	.28138	دال لصالح المرحلة الثانوية
الاندماج الوظيفي	ابتدائية	ثانوية	*-1.96753	.42753	دال لصالح المرحلة الثانوية
	إعدادية	ثانوية	*-1.15325	.30565	دال لصالح المرحلة الثانوية
كلي	ابتدائية	إعدادية	*-6.61429	1.04314	دال لصالح المرحلة الاعدادية
		ثانوية	*-15.60390	1.21812	دال لصالح المرحلة الثانوية
	إعدادية	ثانوية	*-8.98961	.87086	دال لصالح المرحلة الثانوية

يتبين من الجدول السابق:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام تعزى لمتغير المرحلة الدراسية لصالح السنوات الدراسية الأعلى.

السؤال السادس - هل هناك علاقة بين الخدمات التعليمية في دور الأيتام على الاندماج الاجتماعي للأيتام؟

الجدول (14) معامل ارتباط بيرسون بين الخدمات التعليمية في دور الايتام على الاندماج الاجتماعي للإيتام

الاندماج الاجتماعي	الخدمات التعليمية	ارتباط بيرسون	المتغير
0.992**	1	معامل الارتباط	الخدمات التعليمية
0.000		مستوى الدلالة	
1	0.992**	معامل الارتباط	الاندماج الاجتماعي
	0.000	مستوى الدلالة	

بلغت قيمة معامل الارتباط (0.992^{**}) لدى أفراد العينة ومنه: توجد علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات التعليمية في دور الايتام على الاندماج الاجتماعي للإيتام، تعزو الباحثة النتيجة إلى أن التعليم يعتبر الأداة الرئيسية للتنشئة الاجتماعية. (Socialization) المدرسة (أو التعليم داخل الدار) هي النسخة المصغرة للمجتمع؛ فتوفر الخدمات التعليمية الجيدة (كتب، توجيه، بيئة مناسبة) يساعد الأيتام على اكتساب اللغة، القيم، المهارات الاجتماعية، والثقة بأنفسهم، وهي جميعها مكونات أساسية للاندماج. التعليم هو الجسر الذي يعبرون من خلاله من العزلة إلى المشاركة المجتمعية، تتفق مع دراسة (سليمان، 2018) التي أثبتت أن التحصيل الدراسي الجيد يرتبط طردياً مع الشعور بالوصمة الاجتماعية وزيادة الشعور بالقبول الاجتماعي.

السؤال السابع - هل تؤثر الخدمات التعليمية في دور الايتام على الاندماج الاجتماعي للإيتام بإبعاده (النفسي - السلوكي - المعرفي - الوظيفي)؟

قامت الباحثة بدراسة تحليل الارتباط والانحدار الخطي البسيط واختبار تحليل تباين الانحدار كما درس نموذج الانحدار الخطي البسيط لتمثيل العلاقة بين المتغيرات.

الجدول (15) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لدراسة أثر الخدمات التعليمية في دور الأيتام على الاندماج الاجتماعي

المتغير	الارتباط	مربع الارتباط	قيمة ف	مستوى الدلالة	(الثابت)	قيمة ميل الانحدار
الاندماج النفسي	.942a	.888	826.494	.000b	4.799	0.223
الاندماج السلوكي التواصل	.938a	.880	765.970	.000b	1.588	0.150
الاندماج المعرفي القيمي	.797a	.635	180.664	.000b	6.412	0.075
الاندماج الوظيفي	.983a	.966	2947.628	.000b	2.581	0.345

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل الخدمات التعليمية والمتغير التابع الاندماج الاجتماعي للأيتام قد تراوحت بين (0.797-0.983) ويبين مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وبلغت قيمة معامل التحديد على الاندماج الاجتماعي (0.635-0.983) وتفسر قدرة المتغير المستقل على التنبؤ بالمتغير التابع، أي أن المتغير المستقل (الخدمات التعليمية) تؤثر في المتغير التابع (الاندماج الاجتماعي)، وتبين أن مستوى الدلالة كان أصغر من المستوى الافتراضي 0.05، وبالتالي يوجد أثر دال إحصائياً (الخدمات التعليمية في دور الأيتام) في الاندماج الاجتماعي للأيتام بإبعاده (النفسي - السلوكي - المعرفي - الوظيفي)، وإن نموذج الانحدار الخطي البسيط جيد في تمثيل العلاقة بين المتغيرات، ويمكن استخدامه في التنبؤ بسلوك المتغير التابع، ويمكن كتابة معادلات الانحدار على الشكل التالي:

- القيمة المتوقعة لدرجة الاندماج النفسي = $0.223 + 4.799$ (الخدمات التعليمية).

ويمكن تفسير معادلة الانحدار على الاندماج النفسي بأنه كلما ارتفع مستوى الخدمات التعليمية بمقدار وحدة واحدة يصاحبه زيادة في درجة الاندماج النفسي في المتوسط بمقدار (0.223) نقطة، فالتعلم يرفع من تقدير الذات ويقلل من الشعور بالنقص.

- القيمة المتوقعة لدرجة الاندماج السلوكي التواصلي = $1.588 + 0.150$ (الخدمات التعليمية).

ويمكن تفسير معادلة الانحدار على الاندماج النفسي بأنه كلما ارتفع الخدمات التعليمية بمقدار وحدة واحدة يصاحبه زيادة في درجة الاندماج السلوكي التواصلي في المتوسط بمقدار (0.150) نقطة، وتعزو النتيجة إلى أن تعليم القيم والتفاعل مع الزملاء داخل الصف ينعكس على السلوك الخارجي

- القيمة المتوقعة لدرجة الاندماج المعرفي القيمي = $6.412 + 0.075$ (الخدمات التعليمية).

ويمكن تفسير معادلة الانحدار على الاندماج المعرفي القيمي بأنه كلما ارتفع الخدمات التعليمية بمقدار وحدة واحدة يصاحبه زيادة في درجة الاندماج المعرفي القيمي في المتوسط بمقدار (0.075) نقطة، وهذا يعني أن التعلم القيم والتفاعل مع الزملاء داخل الصف ينعكس على السلوك الخارجي

- القيمة المتوقعة لدرجة الاندماج الوظيفي = $2.581 + 0.345$ (الخدمات التعليمية).

ويمكن تفسير معادلة الانحدار على الاندماج الوظيفي بأنه كلما ارتفع الخدمات التعليمية بمقدار وحدة واحدة يصاحبه زيادة في درجة الاندماج الوظيفي في المتوسط بمقدار (0.345) نقطة، يشير هذا إلى أن الخدمات التعليمية (مهارات، توجيه، تحصيل) هي الأكثر تأثيراً في إعداد الأيتام للمستقبل (وظيفة، جامعة)، لأن التعليم يهدف أساساً إلى التأهيل المهني.

10. مقترحات البحث

استناداً إلى النتائج التي أظهرت ضعفاً في بنود محددة (مثل التوجيه المهني) وتباينات في الفئات (مثل الذكور والأعمار الصغرى)، يُقترح ما يلي:

1. تطوير برامج التوجيه والإرشاد المهني: بما أن النتيجة كانت "لا أوافق" حول توفر برامج توجيه مهني، يجب على دور الأيتام تصميم ورش عمل وحلقات نقاشية تساعد الأيتام (خاصة في المراحل الإعدادية والثانوية) على اكتشاف مهاراتهم واختيار التخصصات الجامعية والمهن المناسبة لمستقبلهم.

2. تعزيز برامج حقوق الإنسان والواجبات: النتيجة تشير إلى ضعف إدراك الأيتام لحقوقهم وواجباتهم. يجب تضمين مناهج تربوية تشرح لهم حقوقهم المدنية والاجتماعية وكيفية واجباتهم تجاه المجتمع لضمان اندماج قيمى سليم.
3. برامج استهدافية للذكور نظراً لأن الإناث حققن اندماجاً أعلى، يجب تصميم أنشطة تربوية ورياضية واجتماعية تتناسب مع اهتمامات الذكور وتعزز ثقتهم بأنفسهم وتساعدهم على التعبير عن مشاعرهم.
4. الرعاية المبكرة للأعمار الصغرى: بما أن الاندماج يزداد بالعمر، يجب التركيز على الأطفال الأقل من 10 سنوات من خلال أنشطة لعب جماعية ودمجهم في مدارس خارجية مبكراً لتقليل حدة الفوارق معهم مستقبلاً.
5. تحديث البنية التحتية التكنولوجية: بما أن "وسائل التعليم الحديثة" جاءت بدرجة متوسطة، يُقترح تزويد الدور بأجهزة حاسوب وإنترنت لتدريب الأيتام على استخدامها، مما يعزز اندماجهم المعرفي ويواكب التطور التكنولوجي في المجتمع.
6. برامج الدعم النفسي للوافدين الجدد: نظراً لأن قصر مدة الإقامة ترتبط بانخفاض الاندماج، يجب وضع برامج استقبال ودعم نفسي فوري للأيتام الجدد لتسريع عملية تكيفهم مع الدار.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1. أحمد، منى. (2018). الفروق في التكيف الاجتماعي بين الأيتام الذكور والإناث بدور الرعاية الاجتماعية. مجلة العلوم التربوية، 24(2)، 45-62.
2. الجمل، محمد عطية. (2018). الرعاية الاجتماعية للأيتام: دراسة في السيكولوجية والاجتماع. دار المعرفة، مصر.

3. خالد، أحمد محمد. (2021). أثر الأنشطة الترفيهية على الاندماج الاجتماعي للأطفال الأيتام، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.
- 4.
5. خوج، حنان أسعد. (2014). تثر مقترح لتطوير أساليب رعاية الأيتام بالسعودية في ضوء اتجاهات بعض الدول العربية: دراسة مقارنة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.
6. الخالدي، رانية. (2021). النضج العمري وعلاقته بالاندماج الوظيفي لدى الأيتام في مرحلة المراهقة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 17(1)، 33-50.
7. زيادة، نهى محمود. (2018). علم الاجتماع النفسي: النظريات والتطبيقات، دار المسيرة، عمان.
8. سليمان، خالد. (2018). العلاقة بين التحصيل الدراسي والشعور بالوصمة الاجتماعية لدى الأيتام. المجلة العربية للتربية الخاصة، 18(1)، 201-220.
9. الشناوي، محمد محروس. (2020). الاتجاهات المعاصرة في رعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية. المكتب الجامعي الحديث، مصر.
10. عبد الجليل، منال. (2023). دور برنامج تكافل وكرامة في تعزيز الاندماج الاجتماعي للفئات الفقيرة. مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، 31(1)، 2337-2442.
11. العلي، سارة. (2019). واقع الخدمات التعليمية في دور الرعاية الاجتماعية وفعاليتها في تحقيق الجودة الشاملة. مجلة التربية العلمية، 5(5)، 112-130.
12. العنزي، فهد تركي. (2020). فاعلية البرامج التأهيلية في تحسين المهارات الاجتماعية لأطفال دور الأيتام. رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

13. فوشان، عبد القادر. (2011). الدين والاندماج الاجتماعي [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد علم الاجتماع، جامعة وهران.
14. كريم، نسيم رحيم. (2018). ظاهرة الاندماج الاجتماعي للجنسين في كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل. مجلة مركز دراسات الكوفة، 49، 161-174.
15. المنيف، عبدالله سعد. (2017). دور المؤسسات الإيوائية في التنشئة الاجتماعية للأطفال الأيتام، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
16. يونس، فاطمة. (2019). استقرار الإقامة وأثره على التحصيل الدراسي والاندماج الاجتماعي للأيتام. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (6)، 150-168.

المراجع الأجنبية:

1. Ager, A., & Strang, A. (2008). Understanding integration: A conceptual framework. *Journal of Refugee Studies*, 21(2), 166-191.
2. Caxaj, C. S., & Berman, H. (2022). Social integration and well-being among youth in residential care: A scoping review. *Children and Youth Services Review*, 134, 106362. <https://doi.org/10.1016/j.childyouth.2022.106362>.
3. Heckmann, F. (2005). Integration and integration policies: IMISCOE network feasibility study. *European Forum for Migration Studies (efms)*.
4. UNICEF. (2020). For every child, care: The impact of placement stability on child development and education. United Nations Children's Fund.
5. Smith, J., & Brown, L. (2015). Gender differences in social integration among orphaned adolescents in institutional care. *International Journal of Social Work*, 48(4), 512-530.

ملحق (1): قائمة بأسماء السادة محكمي أداة البحث

الاسم	الرتبة العلمية	الاختصاص أو الصفة
أ. د. محمد صليبي	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق	طرائق تدريس العلوم
أ. د آصف يوسف	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة تشرين	طرائق تدريس العلوم السياسية
أ. د غسان الخلف	الأستاذ في قسم أصول التربية في كلية التربية في جامعة دمشق	اقتصاديات التعليم
د. فدى القحف	دكتورة في قسم أصول التربية في كلية التربية في جامعة دمشق	التخطيط التربوي

ملحق (2): استبانة البحث موجه للأيتام في دور الأيتام:

أولاً: البيانات الديموغرافية

1. الجنس:

ذكر () أنثى ()

2. الفئة العمرية الغالبة للأيتام:

- أقل من 10 سنوات ()
- من 10 - 14 سنة ()
- من 15 - 18 سنة ()
- أكثر من 18 سنة ()

3. مدة إقامة الأيتام في الدار:

- أقل من سنة واحدة ()
- من سنة إلى أقل من 3 سنوات ()
- من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات ()
- 5 سنوات فأكثر ()

4. المرحلة الدراسية الغالبة:

- ابتدائية ()
- إعدادية ()
- ثانوية ()

ثانياً: أسئلة الاستبيان

المحور الأول: الخدمات التعليمية						
رقم	الفقرة	أوفق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1	توفر الدار جميع الكتب والمراجع الدراسية اللازمة للأيتام في مختلف المراحل					
2	تتوفر في الدار مستلزمات وقرطاسية مدرسية كافية وشاملة للأيتام					
3	توفر الدار بيئة مكانية مناسبة (قاعات مذاكرة، إضاءة، تهوية) تشجع على التحصيل العلمي					
4	يتم توفير حصص تقوية ودروس خصوصية داخل الدار لمتابعة المستوى الدراسي للأيتام					
5	تتوفر وسائل تعليمية حديثة (حاسوب، إنترنت) لدعم العملية التعليمية					
6	يتم متابعة المستوى الدراسي والتحصيل العلمي للأيتام بشكل دوري ومنتظم					
7	تقدم الدار حوافز ومكافآت تشجيعية للأيتام المتفوقين دراسياً					

أثر الخدمات التعليمية في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأطفال الأيتام

"دراسة ميدانية في دور الأيتام بمدينة دمشق"

8	تتوفر ميزانية مالية خاصة ومخصصة لدعم النشاطات التعليمية خارج أوقات الدوام				
9	يتعاون فريق العمل في الدار بشكل فعال مع المدارس لحل المشكلات التعليمية التي قد تواجه الطالب				
10	توفر برامج توجيه وإرشاد مهني لمساعدة الأيتام على اختيار تخصصاتهم المستقبلية				
المحور الثاني: مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأيتام					
أولاً: الاندماج النفسي (الثقة والانتماء)					
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق بشدة
1	يتمتع الأيتام بثقة عالية بالنفس وبقدراتهم الشخصية				
2	يشعر الأيتام بالانتماء للمجتمع الخارجي وعدم الانعزال داخل الدار				
3	يُظهر الأيتام سلوكيات تدل على تقبلهم لذاتهم وعدم الشعور بالنقص				
ثانياً: الاندماج السلوكي والتواصل					

4	يُبادر الأيتام بعلاقات صداقة مع زملائهم في المدارس أو في الأحياء المجاورة				
5	يمتلك الأيتام مهارات تواصل فعّالة وتفاعل إيجابي مع الآخرين				
ثالثاً: الاندماج المعرفي والقيمي					
6	يشارك الأيتام بفاعلية في الأنشطة الاجتماعية والمدرسية والرحلات				
7	يلتزم الأيتام بالقيم والعابير الاجتماعية السائدة في المجتمع الخارجي				
رابعاً: الاندماج الوظيفي					
8	يدرك الأيتام حقوقهم وواجباتهم الاجتماعية بشكل صحيح				
9	يظهر الأيتام رغبةً واستعداداً للاعتماد على الذات مستقبلاً				
10	يمتلك الأيتام طموحات مستقبلية واضحة للإنخراط في سوق العمل أو التعليم الجامعي				

أثر الخدمات التعليمية في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأطفال الأيتام
"دراسة ميدانية في دور الأيتام بمدينة دمشق"
